معرض «الأقصى في عيوننا» في صالة الشعب

معاون وزير الثقافة: الرسالة واحدة رغم التهديدات المتزايدة لتهويد القدس وإلغاء هويتها الحضارية

سوسن صيداوي

لأن القضية يجب أن تبقى راسخة في الذاكرة، ولأن من يتمسك بقضيته هو إنسان له مبدأ، لا يقبل الهوان ولا حتى المساومة، ولأننا نحن السوريين، كنا ومازلنا مع أصحاب القضية الفلسطينية، ولأن هناك توجهاً إعلامياً يشوه الحقائق ويسيء إلى كل القضايا الأساسية الراسخة والمتجذرة، وخاصة فيما تشهده المرحلة والحدث الراهن لانتفاضة الأقصى، لذا كان من الضروري دائماً الدعوة للتمسك بالقضية والمحاربة والنضال من أجلها، كل حسب مضماره. لهذا كان للفنانين التشكيليين السوريين والفلسطينيين نشاط من خلال ريشتهم وألوانهم ولوحاتهم، في الوقوف والتعبير عن رأيهم بما يدور من أحداث عبر معرض «الأقصى في عيوننا» الذي أقيم برعاية وزير الثقافة محمد الأحمد، وتم افتتاحه بالتعاون بين اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين واتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق.

المعرض صرخة احتجاج

افتتح معاون وزير الثقافة علي المبيض المعرض بحضور كوكبة من الفنانين التشكيليين، حيث أبدى إعجابه باللوحات المقدمة والتي هي من أعمال كبار الفنانين التشكيليين السوريين والفلسطينيين، مشيراً إلى أهمية هكذا معارض وضرورتها وخصوصاً في ظل الحدث الراهن «في هذا المعرض الرسالة واضحة من الفنان الفلسطيني والفنان السوري، فالتاريخ واحد والمصير واحد، والمخاطر التي تجمعهم واحدة، هذا إضافة إلى التلاحم الاجتماعي والثقافي والجغرافي، وبالتالي الرسالة واحدة، وخصوصاً ضمن هذه المرحلة الخطرة وضمن التهديدات المتزايدة والمتسارعة لتهويد مدينة القدس، وإلغاء هويتها الثقافية والحضارية، وفصلها عن واقعها ومحيطها الإنساني، لذلك أنا أجد هذا المعرض صرخة احتجاج سوريّة فلسطينيّة، وبياناً فنياً ملوناً يجمع الفنان الفلسطيني والسوري كي يقول يجب أن نهتم بقضية القدس وقضية فلسطين ويعود إلى المواضيع التي تهم قضيتنا العربية، في الحقيقة القدس عزيزة علينا سواء كنا سوريين أو فلسطينيين، فالفنان السوري والفنان الفلسطيني تجمعهما قواسم مشتركة، وتاريخية لذلك الموضوع مهم وتزداد أهميته خلال هذه الأحداث الأخيرة التي يمر بها المسجد الأقصى، والمعرض يضم أسماء مهمة في الساحة التشكيلية ويضم حالة إبداعية حسب وجهة نظر الفنان، الذي من خلال لوحاته نعلم بأن طموحه ليس له حد ولا يمكن أن يؤطره ضمن عمل، لذلك نجد الكثير من الأعمال ذات المستوى العالي فنيا والمعبرة عن الحدث الذي يمر به الأقصى في الوقت الحالي».

من دمشق نحو الأقصى

شارك الفنان التشكيلي بديع جحجاح في معرض الأقصى في عيوننا من خلال لوحته التي تجسد الشكر والتذكر إضافة إلى أمور أخرى تسمو بالمرء كي يكون إنسانا راقيا بعقله الذي خصه الله به، حيث قال: «اليوم أمام ما تعرضه الميديا، عندما نقول الأقصى، نجد كم أصبح الأقصى بعيداً عنا، ولكننا نحن كجيل عايش هذه المحنة، وتربينا عليها وأصبحت قضيتنا الحقيقية. وبالنسبة لمشاركتي في المعرض تتلخص في لوحتي التي تتكلم عن تميّز الإنسان عن باقي المخلوقات بعقله الذي يجب أن يكون منتجا، وأهم إنتاج فيه هو حالة التفكر، وعندما نقول حالة التفكر نقصد بذلك قيم التأمل وكيف يمكننا أن ندافع عن قضايانا ذات البعد العميق والقيمة الإنسانية، وفي اللوحة أيضاً دعوة للتذكر والتمسك بأصالة ما لدينا، وبالشكر والحمد للنعم التي يمتلكها المرء حتى لو لم يبلغ أهدافه. إذا اللوحة عبارة عن رباعية تدفع الإنسان السوري والعربي إلى حقيقة بأن نوجه البوصلة نحو الأقصى.. من دمشق».

القضية والمرأة

تحدثت الفنانة التشكيلية رندة تفاحة عن مشاركتها في المعرض وعن لوحتها قائلة: «مشاركتي في هذا المعرض كعضو للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، كي نثبت وجودنا ودعمنا لكل قضايا الشعب الفلسطيني، فدائما هدفنا أن تظل القضية في أذهاننا وأذهان الأجيال القادمة، وفي ظل هذه الظروف الصعبة التي تعيشها القدس كانت لوحتي تعبر عن القدس بالذات، حيث جسدت في اللوحة المرأة باعتبارها الأرض وأم الشهيد وأخته، وهي في نفس الوقت التي تحافظ على القدس وتربي الأجيال على القضية، وبالنسبة للألوان التي استخدمتها، هي الألوان التي تعبر عن الأرض سواء أكانت ألواناً ترابية هادئة أم ألواناً حارة مشرقة كي أعبر عن التمسك بالأرض».

القدس شرف وكرامة العرب

ومن الفنانين التشكيليين كانت لوحة الفنان التشكيلي والخطاط الدكتور محمد غنوم الذي في لوحته يعتبر الحرف العربي هو الحامل لهموم العصر، متابعا «رغم كل الجهود المبذولة من معارض من أجل قضية القدس، نحن نبقى مقصرين، وهذا المعرض هو كلمة صغيرة من الفنانين التشكيليين سواء أكانوا فلسطينيين أم سوريين، كي يقولوا نحن متشبثون بالقدس إلى أقصى الدرجات وبنفس الوقت القدس ليست فقط رمزاً دينياً بل هي شرف وكرامة للأمة العربية، وفي نفس الوقت أي معرض في هذا الوقت العصيب هو محاولة لإزاحة القبح الذي يريد الأعداء تعميمه، فأي ظاهرة فنية هي ظاهرة للجمال، وتأكيد على هوية القدس العربية، وأنا شاركت بالمعرض من خلال لوحة «موطني» والتي أجدها متناسبة مع هذه التظاهرة الفنية، وهي ضمن سلسلة حيث أعتمد الحرف العربي الذي أجده قادرا على حمل هموم العصر وهو بنفس الوقت بما يحويه من مخزون موسيقي وديناميكية عالي المستوى، وأيضاً رهافة في الإحساس، فهو جزء من هويتنا البصيرة الحقيقة لنا نحن العرب، ولوحتي «موطني» من خلالها أنا أحب أن أتغنى بموطني من خلال الحرف واللون».

أبواب الأقصى.. باب الرحمة

من بين الفنانين التشكيليين المشاركين كان الفنان إبراهيم مؤمنة الذي تحدث قائلاً: «المعرض بعنوان الأقصى في عيوننا وهو معرض تشاركي بين اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين والفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وهو تحية لانتفاضة الأقصى الذي هو علم عالمي للقوى الثورية العالمية، فشباب الأقصى مهما قدمنا لهم لا يقارن بما يقدمونه من صبر وجلد، فهم يقاومون بالحجر والسكين ونحن نقاوم باللون والريشة، وبالنسبة لمشاركتي في المعرض من خلال لوحة «باب الرحمة». حيث صورت أحد أبواب المسجد الأقصى وهو «باب الرحمة» الذي أغلقه الاحتلال العثماني في فلسطين، لأن الثوار في عهد الاحتلال العثماني كانوا يخرجون منه، أما بالنسبة إلى الألوان التي استخدمتها فإنها تبعث إلى الأمل والحياة ومشاعر الحرية، وفيها تجسيد للتلاحم بين الأديان».

ع الطالع والنازل!

«فوق وتحت في السينما والمسرح»

الذين يأكلون الأخضر واليابس!

في عرض خاص لأحد الأفلام السينمائية في دار الأوبرا، جلس أحد الإعلاميين اللبنانيين بين الجمهور في الطابق الأعلى، والطابق الأعلى في دار الأوبرا يخصص عندنا (للحشو) من المدعوين، مع الاحترام للجميع، وكان هناك مجموعات من الصحفيين والنقاد الذين (دبروا حالهم بالعلاقات الخاصة) ليحصلوا على بطاقة دخول لمشاهدة العرض (من فوق) لأن هذا من صلب أعمالهم.

وكنت مع إحدى الصحفيات ندقق في الأمر، فنظرنا من فوق إلى تحت، أي إلى الصالة، فإذا تحت غير فوق، المقاعد الأولى، الصفوف الأولى، بل أكثر الأماكن حساسية موزعة بطريقة غريبة لأشخاص لا نعرفهم، مدعوون يرتدون أحدث الموديلات وتفوح منهم أجمل روائح العطور ومشطت نساؤهم شعورهن بأحدث التسريحات.

نظرت زميلتي في وجهي، ونظرت في وجهها، وسريعاً أثرنا لغطاً فيما بيننا، وتناهت أسئلتنا إلى مسامع الكثيرين: فمن هؤلاء وهل هم من رواد السينما؟ ولماذا لا يذهبون إلى سينما الزهراء أو الفردوس أو حتى إلى المسرحيات الفقيرة التي تعرض بين حين وآخر، ولا يحضرها إلا نحن!؟

ردت واحدة من المجاورات لنا على تساؤلاتنا:

– هؤلاء هم الذين يأكلون الأخضر واليابس! لا يعرفون شيئاً عن السينما السورية، وفي الاحتفالات يدعون قبلنا..

وقال آخر: – هؤلاء علاقات عامة!

تصورت أن يحصل معنا ذلك في مهرجان السينما القادم، وتذكرت المهرجانات السابقة التي تابعناها، يوم كنا نحن الصحفيين الشباب (كنا شباباً) نحتج على عدم تخصيص أماكن لنا أو توجيه دعوات للافتتاح، وكان هاجس المشرفين على المهرجان إرضاءنا، فهؤلاء هم من يتابعون ويناقشون ويكتبون، أما أولئك الذين يأكلون الأخضر واليابس، فخصصوا احتفالات تليق بمقاماتهم.. أرجوكم!

«عين»

باليد

المطلوب ممن يكتب عن المشاهير من المكرمين في حياتنا أن يعرفهم، أو لا يخطئ في أسمائهم، وقد حصل هذا في مجلة ثقافية معروفة!

قيل وقال والحبل ع الجرار!

- المخرجون في التلفزيون اعتادوا أن عملهم في البرامج يقتصر على اللحظة الأخيرة وتتعلق هذه اللحظة بما يسمونه «التشييك» على الشغل، وكله ماشي!
- لا أحد يشاهد الحوارات التي تجري على الشاشة، وأغلبها كلام مكرر لا جدوى منه، ولا يشي بأن ما يقدم مادة إعلامية!
- حضور القنوات الإخبارية والفضائية ودراما لمهرجان بلودان مهم، هذه فهمناها، ولكن ما علاقة نور الشام بتلك المهمة؟
- نتابع أخبار نجومنا من المحطات الأخرى، وما نسمعه من محطاتنا، منقول عن المحطات والمواقع الأخرى، فأين مصادرنا؟

الفن وأهله!

حرام أن يحمل هذا العنوان في قناة سورية دراما حواراً بين مذيعة وفنان أو مبدع في الوسط الفني، ولا يستطيع التلفزيون تأمين صورة مناسبة، فيبدو الضيف والمذيعة وكأنهما يجلسان على كرسي واحد!

من دون تعليق على سما!

طرح مذيع برنامج (قولاً واحداً) سؤالاً واحداً «خطراً» على ضيف البرامج وهو مسؤول رابطة المشجعين الرياضيين يقول: عندما يستقبلكم رئيس الاتحاد الرياضي، كيف تقابلونه، وماذا تقولون له؟!

طاولة الإخبارية السورية!

جرت مسابقة في المقهى مضمونها:

ما السبب في أن طاولة أخبار الإخبارية السورية مقحوطة من طرفها؟!

اختر أحد الأجوبة: آ– مقحوطة بسبب كثرة الأخبار ب– مقحوطة بسبب فقدان الدهان الأحمر ج– هي حركة فنية للإيحاء بأن الإضاءة تنعكس بطريقة توحي بالقحط؟!

طوق البنات!

في مسلسل طوق البنات بطولة رشيد عساف يظهر حوار بين ثلاث شخصيات، ويستمر لأكثر من دقيقة، ولا يجري أي قطع على الوجوه، وبقيت اللقطة عامة، ومن لا يعجبه فليدق رأسه بالحيط أو ليخرج مسلسلاً وحده!

برجك اليوم ٨/٢

نجلاء قباني

يوم فيه اهتزازات وكأنك في سفينة موجة تأخذك إلى الأمام وموجة إلى الخلف وقد يرتفع صوتك أو تحتد بلهجتك مع من حولك أو تطلق أوامر صعبة التنفيذ.

أهم ما يجب أن تفعله أن تنظم واجباتك حسب أولوياتك لكيلا تعمل أكثر من طاقتك فأنت تمتلك الحظوظ القصوى ولكن الإنجاز سيحتاج لتصميمك وجهودك.

أيام جيدة وفيها مصالحات أو مناقشات أو لقاءات قد تفرحك وتهدئ من المشاكل وأنت مسؤول وواقعي وتعرف تماماً ما يجب عليك فعله ضع أهدافاً تنوي الوصول إليها.

تقاسمْ مشاعرك مع المحيط واستشرهم في أمورك بعيداً عن العناد أو الشجار واشرح وجهة نظرك فاليوم ليس لتعقيد الأمور أو للسير باتجاه التصعيد.

يحمل لك اليوم كوكب الزهرة تصالحاً أو تسوية مع أشخاص مهمين في حياتك ومشكلة عائلية قد تحل على أكمل وجه، أو مكافأة مالية غير متوقعة تنتظرك.

أنصحك بالتقليل من الصرف العشوائي والبذخ وتذكر أخطاء الماضي فاليوم للمال أو تضطر لدفع مصاريف إضافية لم تكن بالحسبان فأمورك المالية بحاجة إلى تنظيم.

تفرحك كلمات المدح والإعجاب وتشعر أن هالة من نور تزيد وجهك وكأن الكاميرا مسلطة على قامتك ووجهك وتسعد لإعجابك بنفسك وإعجاب الآخرين بك.

ابتعد عن الثرثرة والقيل والقال تجنب الأوهام ولا تصدق أناساً لا تعرفهم كفاية فقد يحاولون التأثير فيك بأخبار مزعجة أو غير موثوقة تأكد مما يقال.

أيام للأفراح وللسعادة وللزيارات أو السفر أو التجمعات المرحة فالظروف تسعدك ولا أظن أنك ستعيش وحدك هذا اليوم على الرغم من الطقس المتقلب وغير المستقر.

قد يحاربك رؤساؤك في العمل أو تشعر أن من حولك أحياناً جواً من الضغط غير العادي على مستوى زملاء المهنة وقد تكتشف أكثر من مؤامرة تحاك ضدك أو تتعرض للظلم.

لديك أكثر من فرصة حاول أن توازنها وتستفيد منها وتحولها لمصلحتك وحظك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة وتتعرف على شخص مفيد لك مستقبلاً.

يجب أن نسمح لمن يحبنا بمساعدتنا ودعمنا وإعطائنا القدرة على الاستمرار وهذا سيجعلنا نفهم أن الحب الكبير لا يقوم على العطاء والأخذ فقط بل على المشاركة.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- موسيقار سوري راحل – عملية حسابية.
٢- بصارة– هواء.
٣- مياه متدفقة على الأرض– ذكر البقر.
٤- جوهر– آلة إيقاعية موسيقية (م)– سلام (م)– اسم موصول.
٥- صغير الدجاج– كواكب (م)– نصف طارت.
٦- والدة– مدينة إيرانية – شهر ميلادي– تنقل.
٧- مناسبٌ– نَهَبَ– للمساحة (م).
٨- يتابعَ (م)– حواجز (م).
٩- نصف عواد– ماركة سيارات– ضمير منفصل.
١٠- نجد فيها الخراف– استغلّ (م).
١١- جزء (م)– جدها في روائح– حرف أبجدي.
١٢- ضمير منفصل (م)– ممثل مصري.

عمودي:

١- ممثل كوميدي مصري– حروف متشابهة.
٢- قِطٌ– عاصمة أوروبية– زفافه.
٣- قنوط– مزامير.
٤- جَمعٌ– حروف متشابهة.
٥- مواثيق.
٦- عَبَرَ (م).
٧- هرب– نقف معه في الشدة– علامة موسيقية (م).
٨- ممثل سوري– رَبَطَ (م).
٩- طقس– استطاعة.
١٠- بيت الأرنب– نقفل.
١١- ملاحقة.
١٢- روائي مصري.

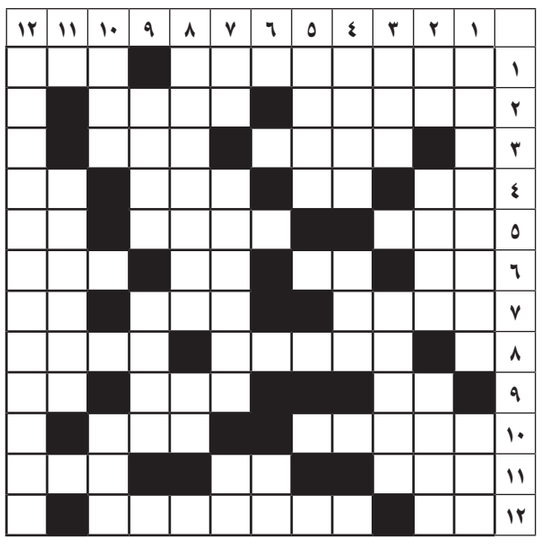

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ز	ي	ا	د	س	ح	ا	ب	■	ن	ن	ن
٢	ه	ط	و	ل	■	ا	■	ا	ي	ب	ر	ص
٣	ي	ب	ر	ع	■	ل	■	غ	■	ي	ي	ي
٤	ر	ق	ا	■	ع	ي	ر	ت	■	ل	ق	ر
٥	ر	■	ق	ر	د	■	و	ه	م	■	■	ش
٦	م	ع	ي	ن	■	ا	م	■	ه	ا	ا	م
٧	ض	ل	■	ي	م	■	ا	س	ر	ا	ر	ه
٨	ا	ي	ه	م	■	ه	■	ا	■	ه	■	■
٩	ن	ل	م	■	ق	ا	س	م	ح	د	ا	د
١٠	■	■	ا	ي	ل	و	ل	■	ر	ر	ر	ر
١١	ع	ا	م	■	و	ا	م	ر	■	■	ق	ب
١٢	د	و	■	ع	ب	د	■	ث	ي	ا	ب	ي

كلمة السر

ف	ع	ي	و	ن	ك	ن	ع	ب	ذ	ك	ت
ا	ف	ي	ه	ا	ع	ن	د	ي	ا	ج	م
ن	ق	د	ن	م	م	ا	ل	ا	ل	ل	ر
ا	ت	ا	ك	د	ث	ي	ح	ش	ا	ا	ة
ط	ن	ع	ح	ل	ا	ع	ب	ا	خ	ل	و
ر	ي	ن	ق	ل	د	ن	د	ع	ل	ا	ل
ي	ث	ه	ي	ا	ر	و	ا	ا	ا	ل	ك
ق	د	ه	ق	س	ي	ك	ن	ت	ص	ة	ن
ة	ح	ن	ة	ف	ا	ي	ت	ل	ق	ي	ص
ر	ت	ا	ل	ا	ا	ل	ي	ل	د	ا	ن
ل	ت	و	ك	ل	م	ل	ي	ف	ي	ب	م
ي	و	ف	ا	ء	ك	ك	ل	ن	ك	م	ي

كلمة السر مؤلفة من ١٣ حرفاً: زعيم عربي راحل.

(لا يمكن لي أن أتأكد من وفائك لي بأية طريقة... فعيونك تكذب في كل مرة تتحدثين فيها عن الإخلاص... ولكن لا دليل عندي... وكل ما قلت عنه إنه إشاعات قد يكون حقيقة... من حيث لا أدري للأسف...)

SUDOKU

	7		3				9	
				1				6
	9				6			1
	6		1	7		2		
9				5				3
		3		8			4	
8			7				1	
5				3				
	4				1		3	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	2	4	1	5	8	9	6	7
5	7	6	9	4	2	3	1	8
9	1	8	3	6	7	2	4	5
1	3	9	8	7	4	6	5	2
6	4	5	2	3	1	8	7	9
7	8	2	6	9	5	4	3	1
8	5	3	4	1	9	7	2	6
2	6	7	5	8	3	1	9	4
4	9	1	7	2	6	5	8	3

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٠°/٤٠°	٢٢°/٤١°
حمص	٢٣°/٣٧°	٢٣°/٣٩°
حلب	٢٥°/٤٠°	٢٥°/٤١°
اللاذقية	٢٦°/٣٢°	٢٧°/٣٢°
السويداء	٢٤°/٣٥°	٢١°/٣٦°
الحسكة	٢٨°/٤٣°	٣٠°/٤٦°

من هو؟

أديب تركي شهير، إذا جمعت الأحرف:

٨ + ٧: اكتمل.
٥ + ٦ + ٤: مواعظ.
٢ + ٣ + ١: أشك.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: سوسن بدر.